

الإستثمار في الغد... إستلام أول طفل في العراق لقاح الدّوار ولقاح أنفلونزا المُستدمية النزلية نمط ب الجديد والمُحدّث تصافّر جهود حكومة العراق والمنظمات الدولية لحماية ووقاية الأطفال

بغداد، 17 كانون الثاني 2012 – أعلنت اليوم وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع اليونيسيف، في مؤتمر صحفي في مقر الوزارة عن توفر لقاحي الدّوار وأنفلونزا المُستدمية النزلية نمط ب لأول مرة مجاناً في جميع مراكز الرعاية الصحية والوحدات الصحية الأساسية والمستشفيات الحكومية.

وقال معالي وزير الصحة، الدكتور مجيد حمد أمين، " أن هذه اللقاحات من شأنها حماية الآلاف من الأطفال الرضع من الالتهابات الأكثر خطورة، بما في ذلك الأسباب الرئيسية للإصابة بالإسهال و الإلتهاب الرئوي و الإلتهاب السحاي الذي يمكن أن يؤدي الى تشوهات عصبية دائمة". وأوضح معالي وزير الصحة أنه في عام 2011 كان فايروس الدّوار سبباً في 46% من حالات الإسهال الشديد التي تم تسجيلها كما كان فايروس أنفلونزا المُستدمية النزلية نمط ب أحد المُسببات الرئيسية للإلتهابات الرئوية الحادة عند الأطفال، ويُشكّل الإسهال الحاد و الإلتهابات الجهاز التنفسية الحادة السببين الرئيسيين لوفاة الأطفال تحت سن الخامسة في العراق. كما أضاف معالي الوزير "أن هذه اللقاحات سوف تسهم في الحد من معدلات الاعتلال والوفيات بين الأطفال في البلاد."

و أكد الدكتور سيّد جعفر حسين، مُمثّل مُنظمة الصّحة العالميّة في العراق، خلال المؤتمر الصحفي أنّ التلقيح أحد أهم التدابير الصحية نجاحاً من حيث الفعالية والتكلفة لإنقاذ الأرواح وضمان نمو الأطفال ليكونوا أصحاء وأقوياء ولتحسين الصحة العامة وضمان الأزدهار على المدى الطويل في سبيل الاستثمار في الصحة من أجل إنقاذ الأرواح. مُضيفاً إنه "يمكننا وقف الملايين من حالات المرض والآلاف من وفيات الأطفال كل عام من خلال أدراج هذه اللقاحات الآمنة والفعالة جداً في جدول اللقاحات الوطنية". وأضاف أنّ هذا الإنجاز نتيجة خمس سنوات طويلة من وضع الأسس اللازمة لإنجازه. وكانت وزارة الصحة في العراق مع منظمة الصحة العالمية قد حدثت كافة الجداول الزمنية للقاحات و دربت أكثر من 7570 من العاملين ضمن البرنامج الموسع للتلقيح على إدارة مخزون اللقاح والتخزين وطرق التخلص الآمن. كما تم العمل المُشترك أيضاً لضمان توفر اللقاحات في مراكز الرعاية الصحية الأولية.

وقال السيّد أسامة مكاوي، نائب مُمثّل اليونيسيف في العراق "أن توفير هذه اللقاحات الجديدة هو خطوة هامة لضمان أفضل بداية للحياة من أجل أطفال العراق. ولا يزال هدفنا دعم حكومة العراق لتوفير الخدمات الصحية الجيدة لجميع الأطفال في جميع أنحاء البلاد وخاصة الأكثر حرماناً منهم." وكجزء من هذا الالتزام عملت اليونيسيف مع منظمة الصحة العالمية لتأمين توفر القدرة الاستيعابية الإضافية لسلسلة التبريد اللازمة لنقل اللقاحات لدى وزارة الصحة على المستويين المركزي والمحلي. وشمل هذا العمل تقييم القدرات المتوفرة و شراء أمدادات إضافية لسلسلة التبريد. ومع إطلاق اللقاحات الجديدة وسوف تشرع اليونيسيف مع وزارة الصحة على البدء بحملة تعبئة مجتمعية واسعة النطاق لضمان أن الأهالي يدركون أهمية اللقاحات الجديدة والجدول الزمني الجديد للتطعيم.

وفي ختام المؤتمر الصحفي عزز معالي وزير الصحة التزام الوزارة بإدخال لقاحات جديدة مثل لقاح المُكورات الرئوية خلال وقت قصير على جدول اللقاحات الوطنية وتوسيع طاقة التخزين وتحقيق الهدف الرابع من الأهداف الأمانية للألفية والذي يدعو إلى الحد من وفيات الأطفال بمقدار الثلثين بحلول عام 2015، كما شدّد على أهمية الشراكات ودعا إلى مزيد من التعاون لحماية أطفال العراق من الأمراض الفتاكة التي يمكن الوقاية منها.

لمزيد من المعلومات:

وزارة الصحة، الدكتور مُعتز عبّاس، مدير النامج الوطني للتحصين، +9647901711524

منظمة الصحة العالمية: الدكتور عمر مكي، طبيب إختصاص، +962 79 58882907، mekkio@irq.who.int

منظمة الصحة العالمية: الأنسة ربا حكمت، مديرة تعزيز الصحة والإتصالات، hikmatr@irq.emro.who

+962 79 99499455

اليونيسيف – مكتب العراق: الأستاذ سلام عبدالمنعم، أخصائي إتصالات، sabdulmunem@unicef.org

+964 780 912 6782